

Islamic Institute of
Signature LIBRARY
Date
Shahla

« ان هذا الشعب القومي الوحدوي المؤمن الطيب اذ يلتقي
بشقيقه شعب الجمهورية العربية المتحدة في هذه الخطوة المباركة ،
انما يتحد معه ضميرا وقلبا ويذا ٠٠ »

عبدالسلام محمد عارف

« أنا اليوم اذ نوقع هذا الاتفاق كخطوة مبدئية في طريق
الوحدة فاننا نعني اننا نريد ان تكون الوحدة على اسس
راسخه قوية متينة ٠٠ »

جمال عبدالناصر

327.620567
C 899 I

صدر في هذه السلسلة :

١ - الكتاب الاسود

٢ - اتفاق الوحدة

الكتب القادمة :

٣ - القومية والاشتراكية - الدكتور
ياسين خليل .

مراجعة : الدكتور احمد مطلوب .

٤ - Iraq Geographic Study,
Social and Economic Deve-
lopment.

للدكتور محمد رشيد الفيصل

٥ - Foundation of Islamic Politi-
cal thought

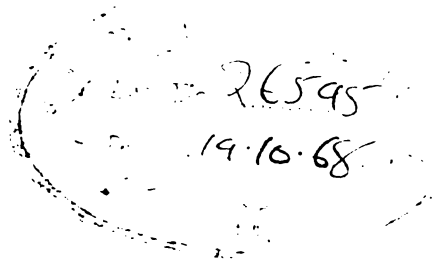
الدكتور فاضل زكي محمد

٦ - الكونكرس الامريكى ونكبة
فلسطين - الدكتور فاضل زكي
محمد

٧ - الشرق الاوسط - اتجاهات
السياسات الاستعمارية - فيه حتى
قيام ١٤ تموز ١٩٥٨ - الدكتور
ابراهيم شريف

الى مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة

ان اعضاء المجلس الوطنى لقيادة الثورة ومجلس الوزراء المجتمعين
بصفتهم الهيئة التشريعية للجمهورية العراقية المعبرين تعبيرا صادقا عن
قوى الشعب العاملة في العراق قد صادقوا بالاجماع على اتفاقية الوحدة
بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وهم اذ يعلنون
لمجلسكم هذا النبا بقلوب مفعمة بالايمان بوحدة الامة العربية وحقها في
الديمقراطية والاشتراكية وواجبها في اداء رسالتها الانسانية يوءكدون
تصميمهم على السير حثيثا لتحقيق امال الامة العربية في تحرير الاجزاء
المغتصبة والمحتلة من الوطن العربى وتحقيق آمال الامة العربية فى حريتها
واشترakitها ووحدتها .



Library IIAS, Shimla



DATA ENTERED

00026595

برقيتان للرئيسين ومجلس الامة العربي

وبعد ذلك وافق المجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس الوزراء على ارسال البرقيتين التاليتين :

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

السيد الرئيس عبد السلام محمد عارف

ان اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس الوزراء المجتمعين بصفتهم الهيئة التشريعية للجمهورية العراقية المعبرين تعبيرا صادقا عن قوى الشعب العاملة في العراق اذ يصادفون بالاجماع على الاتفاقية التسي وضعت اسس الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية والتي ستكون قاعدة ينطلق منها الشعب العربي نحو دولة الديمقراطية السلمية والاشتراكية العربية والوحدة الكاملة يرفعون اليكم بكل اعتزاز وفخر تقديرهم واكبارهم للعمل الجبار الذي سيقود الشعب العربي الثائر في طريق النصر ليعصف بالاستعمار وحلفائه الصهيونية والشعوبية والانتهازية والرجعية والرأسمالية المستغلة ويحرر الاجزاء السليبة والمحتملة في الوطن العربي وليبنى المجتمع الاشتراكي الحر في دولته العربية الكبرى والله الموفق .

وهذا لانفاق اندي ترضناه انما هو امنية كل فرد من مؤمن بالحياء
احرة الكريمة وانه في مواده وأسسها يهيء للشعب كله أن يشترك في
تعزيز الوحدة التي ينشدها .

فقد نص هذا الاتفاق على تكوين مجلس مشترك يشترك فيه رئيس
الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الجمهورية العراقية وعدد من الاعضاء
ويجتمع في القاهرة أو في محل اخر بناء على اتفاق الرئيسين ، ويتولى هذا
المجلس تخطيط وتنسيق الامور في المجالات انسياسية والعسكرية
والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي ميدان الاعلام وتحقيق الوحدة
الفكرية بين الشعبين ، ويتألف من ستة أعضاء من الجمهورية العراقية
وسنة أعضاء من الجمهورية العربية المتحدة وتشكل ست لجان للشؤون
العسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلام والفكر الاشتراكي العربي
والتنظيم الشعبي وللمجلس امين عام بدرجة وزير .
وعن طريق المجلس وهذه المنظمات توضع القواعد الرصينة للوحدة
العربية الشاملة الثابتة ان شاء الله .

أيها السادة :

ان الجيل العربي ينظر اليينا نظرة المعجب المستبشر بهذه الخطوة
التاريخية الجبارة ويريد منا كلمة الفصل كما ينتظر منا صدق العمل وبذل
الجهد في تحقيق هذا الهمد النبيل وأن التاريخ ليسجل لنا نصرا مينا ،
وفتحا عظيما فلنتوكل على الله العلي القدير وباسمه العزيز نقر هذا
الاتفاق الكبير بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة امين
أن يكون نواة مثمرة لوحدة عربية شاملة ان شاء الله .

كما انه نشكركم على اقراركم الاتفاقية ونسأل الله التوفيق وبهذه
المناسبة نرجي شكرنا للاخ الكبير جمال عبد الناصر والوفد العربي ونرجو
أن نكون عند حسن ظنكم وعند حسن ظن الشعب والامة العربية جمعاء
والسلام عليكم .

كلمة السيد الرئيس

تم أنقى السيد الرئيس عبد السلام محمد عارف أمام المجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس الوزراء بعد مصادقتهما على اتفاقية الوحدة التكملة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السادة الاخوة :

يسعدني في هذه اللحظة التاريخية الفاصلة أن أقدم اليكم هذه الشمرة المباركة التي كانت الاجيال العربية قبلنا تنشدها ، وتتطلع اليها والتي عاشت معنا في دماننا وضحايا من أجلها ضحايا غالبية ، فما كنت ثورة الرابع عشر من تموز الالجله . ولما تعثر بها الانحراف قبلنا لانقاذها بأرواحنا في ثورة الرابع عشر من رمضان وكادت هذه المرة أن تقلت من أيدينا لولا أن الله أيدنا بنصر من عنده وقضى على المنحرفين اللاقوميين البعثيين في شهر تشرين الثاني حيث التقت أهداف الامة في العراق ومصر وتصانفت أيدي الشعبين الشقيقين لاقامة مجتمع أفضل وحياة حرة كريمة لامتنا العربية وتكوين قوة عربية في هذا الشرق العربي تكون ميزانا للامن والاستقرار وسندا الى العزة القومية وحفظا للسلام .

ان الوحدة العربية حقيقة تاريخية قديمة عشت بها يد الاستعمار ففرقتها ووضعت بين اجزائها حواجز سياسية مصطنعة لتضعف قوتها وتستثمر خيراتها وتحرم الشعب العربي من أن ينال منها شيئا أو يتمتع بها وقد أثبتت الحوادث أن الحواجز المصطنعة لا تقف أمام وحدة اللغة والتاريخ والارض والتراث والعقيدة ووحدة الهدف والايمن بحق الحرية والحياة الفاضلة . وان الشعب العراقي الذي يوءمن بكل هذا يريد الوحدة القومية ويسعى لها . ولكننا قد تعلمنا من الانحراف الذي قضينا عليه في العراق ومن المؤامرات الاستعمارية التي سببت انفصال الوحدة في سوريا الشقيقة أن تكون الوحدة مستندة الى أسس ثابتة مدروسة وقائمة على قواعد صحيحة وأن تتحقق على مراحل تعصمها من كيد الاعداء ومؤامرات الاستعمار .

منكم به تجاه أمته وقوميته التي انتابتها ما انتابتها من أمور وتعثرات وتعسف كثير عاينها بمختلف الطرق الشعبوية ، الانتهازية ، الامور الاخرى لا تتفق وما علينا لان مدارها وقوامها الاسلام وهو الدين الحنيف . على كل ايها الاخوان اعتبر ما ابدىتموه في طلباتكم هو التصويت الحقيقي على الاتفاقية ، مع هذا فان الامور الدستورية تبيح لنا أيضا يجب ان يكون التصويت واضحا وجليلا فارجو ان نصوت على هذه الاتفاقية ونقول ارجو الموافقين ان يرفعوا ايديهم .

(رفع الجميع ايديهم)

شكرا جزيلا والى اللقاء في أيام أخرى مباركة .

تعقيب للدكتور عبدالكريم هاني

ارجو ان ننتهز هذه الفرصة لنبعث ببرقية شكر باسم الهيئة التشريعية كما سماها الاخ وزير المالية وكما هو وارد في نص الدستور للسيد الرئيس عبد السلام محمد عازف والسيد جمال عبدالناصر وكذلك برقية شكر الى الهيئة التشريعية المقابلة لنا في الجمهورية العربية المتحدة ورجاء الاسراع بتطبيق الاتفاقية لكي نباشر بالعمل لتحقيقها بأقرب فرصة ممكنة .

رئيس الوزراء

الموافقون على ارسال البرقية

(الموافقة بالاجماع) .

رجاء وزير المالية والدكتور شامل السامرائي والاخ حسن الدجيلي يضعون نص البرقية مع المقترح نفسه .

الانطلاق التحررية الكبرى الشقيقة مصر في ارساء قواعد الوحدة العربية الكبرى التي ستتحدث عنها الاجيال بشموخ وفخر واباء .
سادتي ٠٠٠ ان الوحدة قوة واندفاع وتصميم ، وثقوا ان الاتفاق هذا بأبعاده الواسعة ونتائجه الضخمة سيقض مضاجع الاستعمار وأعوانه والسائرين بركابه من عملاء ومنحرفين وشعوبيين في مشرق العرب ومغربهم .

سادتي ٠٠ لا شك أن الامل المنشود هو الوحدة المقدسة التي باتت قاب قوسين أو أدنى بفضل رائديها الرئيسين ناصر وعارف والمخلصين من أبنائها البررة الذين وضعوا حجر الزاوية التي ستحدد معالم البناء .
وإذا أردنا لوحدتنا الصمود والشموخ بوجه تيارات البغي والعدوان لا بد لها أن تقام على دعائم ثلاث هي العلم والعمل والاخلاق . دعائم يجب أن تكون شعاعاً لنا نستهدي به في دربنا الطويل الشاق .

واننا نعاهد الله والشعب العربي باننا سنضحى بدمائنا وكل ما نملك من أجل الوحدة التي باركها الاباء والاجداد وقدموا من أجلها التضحيات الجسام وسنروي نحن معاصر الجند شجرتنا بدمائنا حتى يستوى عودها وتعطي ثمره في كل حين . وفق الله العاملين المخلصين وتحية اجلال وتقدير وتهاني الصادقة للرئيسين الجليلين عبدالسلام عارف وجمال عبدالناصر لعمليهما الجبار وتضحياتهما الجسام .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعقيب للسيد رئيس الوزراء

سيدي الرئيس
أخواني

اشكركم كل الشكر على ما ابدتموه من شعور معهود فياض بكلماتكم التي تلتفتتم وابدتموها في هذا الاجتماع التاريخي الذي اعتبره حدثاً كبيراً في حياة الامة العربية وان ما قلتموه ما هو الا من واقع الحال الذي يشعر كل

عبد السلام محمد عارف والرئيس جمال عبد الناصر ، ان الامة العربية
تجتاز الان اسعد اوقاتها وهي ماضية في طريق العزة والقوة والكرامة ،
فلقد تم ارساء حجر الاساس في صرح الوحدة الشاملة فهنيئا للعاملين من
اجلها وتحية اجلال واكبار للرئيس عارف وناصر وفقهما الله ونصرهما .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة وزير الخارجية :

ثم ألقى السيد صبحي عبدالحميد وزير الخارجية الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية

السادة اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس الوزراء :

انه ليשמعني ان اشارك مع الاخ الكبير الرئيس عبد السلام محمد
عارف في المباحثات التمهيدية وفي توقيع هذا الاتفاق الوجدوى الشريف كما
يשמعني الان ان اشترك في المصادقة عليه .

ان هذا الاتفاق هو النواة الاولى لارساء قواعد الوحدة بين الجمهوريتين
وكل ما اتمناه ان تتم تشكيلاته سريعا لتعمل على تنفيذ بنوده التي ستقودنا
الى الوحدة الدستورية الكاملة .
والسلام عليكم

كلمة سكرتير المجلس الوطني :

ثم ألقى المقدم الركن هادي خماس سكرتير المجلس الوطني لقيادة
الثورة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي السيد رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة

السادة اعضاء المجلسين

انه لحدث تاريخي ضخم أن يتفق العراق العربي الثائر مع قاعدة

كلمة وزير الداخلية :

وبعد ذلك ألقى العميد رشيد مصلح وزير الداخلية والحاكم العسكري العام الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس ، اخواني أعضاء مجلس قيادة الثورة ، اخواني الوزراء نحمد الله تعالى على هذا الاتفاق الذي تم بين الجمهوريتين العراقية والعربية المتحدة واننا نريد يا سيدي الرئيس الاتفاق الكامل للوحدة العربية الشاملة .

فمناك قسم من البلاد العربية التي تنتظر تخليصها من الاستعمار وهناك فلسطين التي يجب ان نعيدها وليعلم الاعداء اننا أحفاد اولئك العرب الغر الميامين .

قل للذئاب من الاوجار زاحفة

حيدي ففي الغاب اشبال على الاجم

فالى الوحدة من المحيط الى الخليج واننا لنتقدم بالشكر الجزيل للرئيسين الجليلين عبدالسلام محمد عارف والسيد الرئيس جمال عبدالناصر على ما عملاه ويعملاه في سبيل الامة العربية .

كلمة وزير الثقافة والارشاد :

ثم ألقى العميد الركن عبد الكريم فرحان وزير الثقافة والارشاد الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس ، اخواني أعضاء المجلس الوطني ، السادة الوزراء نحمد الله على توفيقه ونشكره ان حقق أماني الملايين من أمة العرب وجعل الحلم حقيقة واقعة على يد بطلين رائدين وقائدين ملهمين هما الرئيس

كلمة رئيس أركان الجيش :

ثم ألقى اللواء عبد الرحمن محمد عارف وكيل رئيس أركان الجيش الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد الرئيس ، أخواني أعضاء مجلس قيادة الثورة ، أخواني أعضاء مجلس الوزراء ، ايماناً مني بوحدة الامة العربية اتقدم بالشكر الجزيل للسيد الرئيس وأخيه الرئيس جمال عبدالناصر وصحبهم الكرام على خطواتهم المباركة في ارساء قواعد الوحدة بين جمهوريتنا والجمهورية العربية المتحدة ، راجياً الله عز وجل ان يجعلها فاتحة خير لجميع العرب والمسلمين .
ايها السادة : كانت الوحدة العربية أمل المخلصين منذ سنين طوال وقد استشهد من أجلها أبطال وتيمنت عوائل وشرد أحرار واليوم بعد ان تحقق الامل المنشود الذي كان يراود الجميع فما علينا الا ان نحمد الله ونشكره .

اخواني لم تكن الوحدة بحد ذاتها غاية أو الهدف النهائي وانما تعتبر الوحدة واسطة لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف للسير بالامة العربية نحو مستقبل أفضل . بواسطة الوحدة نكون أقوى وبها سنحرر الاجزاء السليبة وبها سيرتفع مستوى المعيشة لكافة السكان .
سادتي : ان خيرات بلادنا اليوم يذهب القسم الاعظم منها الى الاجنبي فبواسطة الوحدة ستكون هذه الخيرات لابناء الشعب .

اخواني : فليكن معلوما لدى الجميع أن كل خائن وعميل للاستعمار سيكون عدواً لهذه الوحدة . فالواجب يحتم علينا أن نفتتح الاعين اتجاه هؤلاء الخائنين . وما الانفصال الاخير سنة ١٩٦١ بين سوريا والجمهورية العربية عنا ببعيد .

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يسدد خطا المخلصين للسير بأمة العرب نحو السؤدد لاخذ مكانتها بين الامم الراقية .
هذا وأرجو من اخواني أعضاء مجلس قيادة الثورة الموافقة . والسلام عليكم .

بالوحدة المباركة التي قامت بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية بفضل جهودكم الجبارة وايمانكم العميق بالقومية العربية والاسلام مع السيد الرئيس جمال عبدالناصر رائد القومية العربية والوحدة لهو حدث مجيد في تاريخ هذه الامة وفخر واعتزاز لكل مواطن عربي ونواة طيبة في بناء صرح الوحدة العربية الشاملة ان شاء الله . وسبب مباشر في تحطيم الاستعمار والصهيونية وتأكيد متين على سحق العناصر الشعوبية والحزبية والانتهازية .

سيدي البطل الثائر : أن جهادكم في سبيل الله واندفاعكم الى تحقيق آمال الامة العربية المنشودة تطبيقا لما جاء به القرآن الكريم التي بدأت بالوحدة والاشتراكية التي استمدت أصولها من التراث العربي والدين الاسلامي مع رائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر ، سوف يحقق النصر الاكبر لهذه الامة حتى ترفع راية الحق والعدل والفضيلة بين الامم ويثبت الله قوله تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) صدق الله العظيم .
ونسأله تعالى أن يبارك خطواتكم الوطنية الموفقة ويحفظكم بعنايته الصمدانية انه سميع مجيب .

كلمة قائد الفرقة الرابعة :

ثم ألقى العميد الركن سعيد قطان قائد الفرقة المدرعة الرابعة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ، السادة أعضاء المجلس الوطني ، السادة الوزراء ،
نحمد الله العلي القدير الذي وفقكم ووفق أحاكم الرئيس جمال عبدالناصر لتحقيق ما كافحتم وثرتم من أجله ، ولا يسعني الا أن أتقدم لكم وللسيد الرئيس جمال عبدالناصر بالتهنئة الخالصة باتفاقية القاهرة التاريخية التي ستبقى خالدة مدى الدهر وانذا نؤيدها وندعو الله أن يوفقكم لتحقيق الوحدة الشاملة .

والسلام عليكم .

كثيرون سواء في الداخل أو في الخارج كما علينا أن نتوقع ان هؤلاء الاعداء على اختلاف اشكالهم وأهدافهم لن يسكتوا على الحدث الكبير ويمروا به مر الكرام ولسوف يحاولون ايجاد أية ثغرة أو ثغرات لينفذوا منها ويبثوا سمومهم بطرق قد لا تخطر على بال الكثيرين ولنا من التجربة التي مرت بها الجمهورية العربية المتحدة باقليمها دروس مفيدة فقد تجسست الاخطاء البسيطة واستغلها أعداء أمة العرب استغلالا تزايدت شهرته على مر الشهور ووجدت آذانا صاغية من البسطاء حتى تطورت الى حدث آلم كل المخلصين للوحدة والقومية العربية .

نحمد الله على ان هياً لنا قادة لا هم لهم الا خدمة هذا الوطن والشعب العربي والمؤمل ان تتسع صدورنا جميعا للنقد البناء وان نتدارس ما يدور في داخل الوطن وخارجه بروح رياضية متفائلة ساعين الى ايجاد الحلول المنطقية الصائبة لكل مشكلة نواجهها لان في ذلك ضمان أكيد لدحر الاشاعات والاراجيف والسير بوطننا الغالي نحو المجد وأخيرا أسأل العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم لخدمة وطننا العزيز وأمتنا المجيدة وان يوفق المخلصين لما فيه خير الشعب العربي .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة قائد الفرقة الخامسة :

ثم ألقى العميد صديق مصطفى قائد الفرقة الخامسة الكلمة التالية :

سيدي الرئيس ، أخواني اعضاء المجلس الوطني ، أخواني الوزراء
قال الله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم وقال تعالى ان هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فأعبدون . صدق الله العظيم .

سيدي الرئيس : ان جمع كلمة الامة وتوحيد صفوفها مطلب مقدس وهدف أسمى لكافة المواطنين المخلصين . وان الوحدة التي أمر الله تعالى ان تقوم بين اجزاء هذه الامة واجب شرعي وفرض على كل مسلم ومسلمة .
سيدي الرئيس : ان ما حققتموه لخير هذه الامة العربية جمعاء

أملًا من اعذب آمال الشعب العربي وسجلت نصرا عظيما للقومية العربية وجاءت ضربة موجعة لاعداء شعبنا العربي وانني اذ أؤيد ما ورد في هذه الاتفاقية كل تأييد يشرفني أن احيي باجلال وتقدير عظيم الرئيسين العربيين الكبيرين عارف وناصر لتوصلهما الى هذه النتيجة العظيمة هذه النتيجة التي ظلت الاجيال العربية تكافح من أجلها وسقط من أجلها شهداء العرب الابرار . فهنينا للشعب العربي بهذه النتيجة العظيمة وأرجو العلي القدير أن يجعل هذه الاتفاقية منطلقا الى تحقيق الوحدة العربية الشاملة والدولة العربية الموحدة والله ولي التوفيق .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة قائد الفرقة الثالثة :

ثم ألقى العميد الركن محمود عريم قائد الفرقة الثالثة المدرعة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية

السيد رئيس الوزراء

اخواني الوزراء وأعضاء المجلس الوطني

انه ليوم حافل بالمسرات والافراح يوم توقيع الاتفاق اتفاق الوحدة بين الجمهوريتين الشقيقتين ذلك الامل الذي كان قبل سنوات خيالا يداعب أفكار المتحمسين لضم الشمل والذي اصبح حقيقة واقعة اهتز لها الشعب العربي طربا وباركها في كل مكان .

سيدي الرئيس

اخواني

ان هذا الحدث العظيم أفرح المواطنين المؤمنين بشعبهم وامتهم وأقضى مضاجع العملاء والشعوبيين وكل من لا يريد خير العرب ويجب ان نتذكر دوما ان طريقنا طويل جدا ولا نتصوره مفروشا بالورود والرياحين فأعداؤنا

كلمة قائد الفرقة الاولى :

ثم ألقى العميد الركن طه محمد أمين قائد الفرقة الاولى الكلمة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

سادتي أعضاء المجلس الوطني

السادة الوزراء

يعد اعلان ميثاق الوحدة فرصة العمر بالنسبة للامة العربية فانها كانت أمنية الضمير العربي الحي . وهذا يعد تمهيدا لاعلان الوحدة الشاملة التي هي أمل الملايين العربية . كل ذلك نتيجة الظلم والقسوة التي مر بها الشعب العربي من كوارث وأحداث جسام خلال ستة قرون مضت . وكذا لدرء الاخطار التي تنتظر حلم اسرائيل (من النيل الى الفرات) والوحدة تحد من مطامع اسرائيل وتقضي عليها .

اني لمعرفتي السابقة واعتقادي الجازم بأن السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبد السلام محمد عارف وزفاه من المؤمنين بالوحدة وسمعت ذلك منه كثيرا في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ولكن لسوء الحظ وانحراف خط الثورة أخر العمل للوحدة ولكن إيمانه دفعه لتحقيق ذلك الان فتطبيق ميثاق الوحدة يحد من الشعبوية والانتهازية ويفتح الطريق المستقيم للعمل الصالح ومن الله التوفيق والسلام عليكم .

كلمة قائد الفرقة الثانية :

ثم ألقى العميد الركن ابراهيم فيصل الانصاري قائد الفرقة الثانية الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

سادتي

ان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في القاهرة يوم أمس حققت

كلمة معاون رئيس أركان الجيش :

وبعد ذلك ألقى العقيد الركن محمد مجيد معاون رئيس أركان الجيش الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

اخواني اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون)
صدق الله العظيم .

أن توقيع اتفاقية الوحدة بين العراق والعربية المتحدة حدث تاريخي يهتز له قلب كل مؤمن بدينه وعروبته قد جاءت تلبية لامر الله ورغبات الملايين الذين أضعفهم وأذلهم التفرق والتحزب . ان المواطنين يطمحون بأكثر مما توصل اليه البلدان يريدونها وحدة كاملة لتكون نواة لوحدة شاملة ترفع من شأن العروبة وترفع راية الاسلام والعروبة من جديد لتنير العالم الى الطريق الرشاد ولتكون سندا للملايين المسلمين الذين استضعفوا في الارض بعد أن تمزقوا فرقا وشيعا ودويلات .

أحيي الرئيسين عبدالسلام محمد عارف وجمال عبدالناصر وكل من عمل لهذه الاتفاقية التي يجب أن تترجم بنودها الى أعمال ونسأل الله أن يوفق المخلصين لتحقيق الحلم الاكبر وأن يوحد صفوفهم ويخلص نياتهم لما فيه الخير وان الامة لتنظر اليهم والى أعمالهم بفارغ الصبر لتحقيق أمانيتها كاملة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

وختامنا علينا أن نذكر بالفخر والاعتزاز شهداء الوحدة والعقيدة والمبدأ الذين ضحوا بحياتهم على أعمدة المشانق وبرصاص الطغاة العتاة فرحمهم الله ووفق الجميع لتحقيق أمانيتهم .

تحية ا كبار وتقدير من القلب الى الرئيسين الاخوين جمال عبدالناصر
وعبدالسلام عارف وادعو الله جلت قدرته ان يهدى جميع ملوك العرب
والمسلمين ، ان يعرفوا الطريق المستقيم الجهاد من أجل الوحدة والوحدة من
أجل الجهاد .

والسلام عليكم .

كلمة وزير الصناعة :

ثم ألقى الدكتور عبد الكريم كنوننة وزير الصناعة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

سادتي أعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة

سادتي أعضاء مجلس الوزراء

ان الحلم الذي كان يحلم به كل عربي مؤمن بعروبوته ، يحلم به في
منامه وفي يقظته اصبح الان واقعا وحقيقة باتفاقية الوحدة المعقودة بين
الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية في القاهرة في ١٤
محرم لسنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٢٦ مايس ١٩٦٤ على يدي رئيسي الجمهوريتين
عبدالسلام محمد عارف وجمال عبدالناصر .

سادتي :

الحمد لله الذي هيا للعرب هذين الرائدتين العربيين .

واننى اذ اعجز ان أقول أي كلمة اشكر ربي عز وجل ان جعل عمري

يمتد الى هذا الزمن فأعيش الوحدة وزمن الوحدة حفيقة وشارك في تصديقها .

واني أهنيؤكم يا سيدي الرئيس وأهنيء أخاكم الرئيس جمال عبدالناصر

وأهنيء العرب جميعا وانا من ضمنهم . والسلام عليكم .

الرئيس عبدالسلام محمد عارف والى أخينا السيد جمال عبدالناصر .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة وزير الشؤون البلدية والقروية :

ثم ألقى السيد محمود شيت خطاب وزير الشؤون البلدية والقروية
الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
محمد رسول الانسانية الذى عاش كل حياته مجاهدا من أجل الوحدة وموحدا
من اجل الجهاد .

لقد قال الاخوان كثيرا من الكلمات التي أبدوا فيها تأييدهم وشكرهم
للاخوان العزيزين الكريمين عبدالسلام محمد عارف وجمال عبدالناصر .
والحق انهما يستحقان هذا التقدير للعمل العظيم الذى قاما به . ان هذا
التاريخ العربي الاسلامي لم يسجل ولم يخلد الا اعدادا قليلة من القادة
والملوك والرؤساء ولو تصفحتهم صفحات التاريخ لوجدتم ان هذا التاريخ
المشرق لم يسجل صفحاته النيرة الا للذين جاهدوا من أجل الوحدة ووجدوا
من أجل الجهاد ، فالى الرؤساء العرب والمسلمين في كل مكان أقول لهم ان
التاريخ لن يسجل في صفحاته غير الذين يجاهدون من أجل الوحدة ويوحدون
من أجل الجهاد . ان المناصب لن تبقى ، اننا يجب ان نعرف ان هذه الامة
بملايينها كلها تريد الوحدة وكل من لا يسعى في سبيل الوحدة سيلعنه
التاريخ ويلعنه الناس فالى هؤلاء جميعا أوجه هذا النداء من هذا المكان في
هذا الوقت .

اننى أقول لهم ان مجال الجهاد مفتوح أمامهم ومجال التوحيد مفتوح
أمامهم ، هذه البلاد العربية المفرقة ، فمجال التوحيد مفتوح أمامهم وهذه
البلاد ، فلسطين ، عمان ، الجنوب العربي ، فى كل مكان العرب والمسلمين
اصبحوا مستضعفين في الارض ، فمجال الجهاد مفتوح يا رؤساء العرب
ويا ملوكهم وهذا التاريخ سيسجل لكم بمداد من الفخر اذا جاهدتم من
أجل الوحدة ووجدتم من أجل الجهاد .

أحمد الله وأشكره بعد أن تكفل النضال لهذه السنين الطويلة بهذه
الخطوة المباركة الوحدة ما بين الجمهورية العربية المتحدة وما بين العراق
نواة لوحدة الامة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج .
وانني لاهنيء السيد الرئيس عارف والسيد الرئيس جمال بهذا الحدث
العظيم داعيا المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لوحدة الامة العربية لتتبعها
الوحدة الاسلامية ان شاء الله فلا يسعني الا ان ارجو المصادقة على الاتفاق .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة وزير العدل :

وألقى بعد ذلك السيد كامل الخطيب وزير العدل الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

اخواني

ان كلمات الشكر والثناء والتقدير والتبجيل قد قيلت في البرقيات
والاقوال ولا أجد كلمة تليق ان اقدمها الى السيد الرئيس على العمل
الجليل الذي قام به في تحقيق اسمى أهداف الامة العربية .
واني لاذكر ان السيد الرئيس عند ثورته الاولى سنة ١٩٥٨ وعند
مقابلتي له لأول مرة وسؤالي منه عن قصده ومرامه وأهدافه للثورة فكان
جوابه لي ان الهدف الاول هو الوحدة العربية ، ولكن الظروف القاسية
والعقبات الشديدة حالت دون تحقيقها في وقتها وأدت الى ان يمتد الزمن
ويأتي هذا اليوم المبارك ، هذا اليوم العظيم الذي تبتهج به قلوب الامة
العربية جميعا ، وهذا الامل المنشود الذي كان الرئيس يصبو اليه من أول
يوم قام به بثورته المباركة سنة ١٩٥٨ . ولذا فاني اعتبر هذا اليوم من
أيامي السعيدة وارجو ان يكون يوم عطلة سنوية في جميع الامة العربية لانه
سيكون المنطلق الاول منه للوحدة العربية الشاملة .
واني اختتم كلمتي بتقديم اسمى التحيات والشكر والثناء للسيد

والرئيس جمال عبدالناصر لقد كان لهما ابلغ الاثر في نفوسنا ونفوس
ابناء الشعب كافة وكانا ايضا تجسيداً لآمال وأمانى الشعب العربي في العراق
وفي البلدان العربية الاخرى .
اننا اذ نويد هذا الاتفاق نسأل الله ان يوفقكم ويؤيدكم بنصر من عنده
وان يحقق الوحدة العربية الشاملة على ايديكم . واشكركم .

كلمة وزير النفط :

ثم ألقى السيد عبد العزيز الوتاري وزير النفط الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس
أيها الزملاء

ان الخطوة المباركة التي خطوتوها ايها الرئيس في التوصل الى هذا
الاتفاق مع أحيكم العظيم الرئيس جمال عبدالناصر لهو عمل ثوري جبار
أرسى قاعدة فولاذية للوحدة العربية الشاملة ، وحدة الحرية والاشتراكية .
ان هذا الاتفاق المجيد بالنسبة لعراقنا العربي هو بداية التحول العظيم
الذي نرجو ان لا يطول بعده الانطلاق العظيم جنباً الى جنب مع شعب
الجمهورية العربية المتحدة . والله ارجو ان يشد في عضدنا جميعاً لدعم هذا
الاتفاق بالعمل قبل القول كي نرى دولة الوحدة الابدية قائمة شوكة في
جنب الاعداء ، اعداء الامة العربية وطوداً شامخاً في تأريخ الانسانية .
والله الموفق .

كلمة وزير الزراعة :

ثم ألقى العميد الركن عبد الغني الراوي وزير الزراعة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس ، أخواني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمد الله واشكره واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

أن سيدنا محمداً عبده ورسوله .

كلمة وزير المواصلات :

ثم ألقى السيد حسن الدجيلي وزير المواصلات الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

اخواني أعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة

زملائي الوزراء

الاتفاق بين الجمهورية العراقية والعربية المتحدة حدث تاريخي خطير وخطوة ايجابية بناءة نحو مستقبل أفضل لاجيالنا العربية . وهذه الخطوة تنسجم كل الانسجام مع سياسة الحكومة الوطنية ومع الدستور المؤقت ومع أهدافنا في الحرية والاشتراكية ولا يسعني الا ان اهنيء الرئيس الثائر المؤمن المشير الركن عبدالسلام محمد عارف بعقد هذا الاتفاق كما أهنيء الرئيس جمال عبدالناصر رائد القومية العربية ومحطم الاستعمار والرجعية . وأطلب من أعضاء المجلس الوطني وزملائي الوزراء التصديق على هذا الميثاق .

والسلام عليكم

كلمة وزير الاصلاح الزراعي :

ثم ألقى الدكتور عبد الصاحب العلوان وزير الاصلاح الزراعي الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

اخواني أعضاء المجلس الوطني

أخواني الوزراء

لقد كان الاتفاق الذي أذيع أمس بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية والبيان المشترك بين الرئيسين عبدالسلام محمد عارف

الجبار الذي قام به في سبيل وحدة هذه الدول أو بعمل ابتدائي للوحدة التي أوجدها الرسول الاعظم والدين الاسلامي الذي لم يفرق بين دولة وأخرى . فأشكره واهنئه اذ ان هذه الوحدة قد مزقتها الاستعمار وكما تفضل به السيد رئيس الوزراء ، لهذا يجب علينا جميعا ان نعمل بتوحيد جهودنا واكمال الوحدة بطرد الاستعمار عن بلادنا ، لان الحروب الصليبية ووجود اسرائيل لم يكونا الا لتفرقة هذه الدول ولتفرقة شمل المسلمين والعرب .
وأكرر شكرى وتهنئتي للسيد الرئيس .

كلمة وزير الاسكان :

ثم القى الدكتور عبدالفتاح الآلوسى وزير الاشغال والاسكان الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية

السيد رئيس الوزراء

السادة اعضاء المجلس الوطنى

السادة الوزراء

ان الامة العربية التى هيا الله لها البطلين الرئيسين الكريمين السيد جمال عبدالناصر والسيد عبدالسلام محمد عارف لتعيش في ساعات سعيدة من عمرها .

وانكم في عملكم العظيم يا سيدى الرئيس قد حققتم الخطوة الاولى للوحدة العربية التى تطلبها الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ، واننى لسعيد جدا ان اساهم بالتصديق على هذه الاتفاقية التاريخية . واننا يا سيدى الرئيس نطلب الاسراع في تحقيق الوحدة العربية الشاملة .
وفقكم الله لما فيه خير الامة العربية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الزعيمين سيقودان الامة العربية نحو تحقيق أهدافها الكبرى وقد عبر الرئيس عارف عن هذا الشعور على خير وجه عندما قال بعد توقيع اتفاق الوحدة : وثقوا ايها الاخوة ان اخاكم شعب العراق الذي كان دائما وأبدا شريككم في السراء والضراء يلح علينا ويريد أكثر من هذا . انه يريد الوحدة الدستورية الكاملة . ان هذا الشعب القومي الوحدوي المؤمن الطيب اذ يلتقى بشقيقه شعب الجمهورية العربية المتحدة مع هذه الخطوة المباركة انما يتحد معه ضميرا وقلبا ويذا ليكونا أقوى دعامة لتحقيق أمل الملايين العربية ويسيرا سيرا حثيثا متواصلًا مع طريق تحقيق الوحدة الشاملة ان شاء الله .

بقي شيء آخر لابد من ذكره بهذه المناسبة القومية الرائعة . وهو ذكر الفضل لاهله . ان الامة العربية لتحضن الى فؤادها في هذه الايام - وستبقى تحتضنهما الى الابد ان شاء الله - بطلين من ابطالها استطاعا بايمانهما العميق بالله وبامتئها وبالانسان العربي وبآمال هذه الامة وبطاقات الانسان العربي البناءة واستطاعا بتجربتهما المريرة وبحكمتهما العميقة - استطاعا بكل ذلك ان يقودا امتئها الى حيث ترى النور الساطع الى حيث ترى هذه الامة اهدافها الكبرى في الحرية والاشتراكية العربية والوحدة والى حيث تسلم هذه الامة لهما قيادة دفتها الى شاطئ السلامة .

فشكرا بلسان واحد من الملايين العربية للبطلين عارف وناصر على ما عملا لامتئها العربية . ووفقنا الله تعالى جميعا للعمل في سبيل تحقيق الوحدة الشاملة لامتنا والحرية لاجزائها السلبية أو الرازحة تحت الاستعمار البشع والعدالة الاجتماعية في ظل الاشتراكية العربية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة وزير الاوقاف :

ثم القى السيد مصلح النقشبندی وزير الاوقاف الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

سادتى اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة واعضاء مجلس الوزراء
قبل ان اقدم التهنئة الى السيد الرئيس أقدم الشكر على العمل

كلمة وزير التربية

ثم القى الدكتور محمد ناصر وزير التربية الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية المحترم

السيد رئيس الوزراء المحترم

السادة اعضاء المجلس الوطني المحترمين

السادة الزملاء اعضاء مجلس الوزراء

اننى أشعر باننا ينبغي ان نهنيء اول ما نهنيء بهذه المناسبة القومية العظيمة الامة العربية الكريمة في المشرق والمغرب هذه الامة التي كانت ولا تزال تبذل كل ما يمكن ان تبذله أمة واعية من فكر وجهد وعرق ودم وتضحيات أخرى في سبيل لم شعثها في وحدة فكرية وسياسية وعسكرية واقتصادية متماسكة ان ما تحقق يوم أمس من توقيع رئيسنا البطلين عارف وناصر على اتفاقية الوحدة بين الجمهوريتين العراقية والعربية المتحدة يختلف عما سبقه من اتفاقات مماثلة في انه نابع عن الايمان العميق الصادق بالقومية العربية والوحدة العربية وفي انه نتيجة للتجربتين الميريتين اللتين مرت بهما الامة العربية وفي انه واقعى عملي يضع لبنات الوحدة العربية في حيث ينبغي ان تكون وبشكل يضمن الوحدة التي لا انفصال لها بمشيئة الله تعالى .

ان ما تحقق يوم أمس كما نص البيان المشترك للرئيسين عارف وناصر « خطوة نحو تحقيق الوحدة معقد آمال الامة العربية » وكما جاء في البيان ذاته في مكان آخر انه يعتبر خطوة أولى في سبيل تحقيق الوحدة ، يتم تنفيذه بعد المصادقة عليه بالطرق الدستورية والخطوة المتزنة ستتبعها خطوات أخرى ان شاء الله وستوصلنا هذه الخطوات الى هدفنا في الحرية والاشتراكية والوحدة . وان ما تحقق يوم أمس يمثل مطلباً اولياً أو جزئياً من مطالب الامة العربية من المحيط الى الخليج . وقد انعكس ذلك في مظاهر الفرحة والابتهاج التي غمرت الشعب العربي هنا وفي كل مكان آخر من أجزاء الوطن العربي . والشعب الواعى الذى يشق بزعميه عارف وناصر قبل ما حقق له هذان الزعميان من اهدافه الكبرى لانه يشق بان هذين

التي تحرر الملايين التسعين من العرب من الظلم والحرمان الذي طال أمده
عليها والى دولة الوحدة يا سيادة الرئيس عبدالسلام محمد عارف ويا سيادة
الرئيس جمال عبدالناصر لقيادة الجماهير العربية نحو هذا الامل المقدس .

كلمة وزير الاقتصاد

ثم القى السيد عبدالعزيز الحافظ وزير الاقتصاد الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

السادة اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة

السادة الوزراء

يسرني جدا ان اشترك في المصادقة على هذا الاتفاق الذي هو الخطوة
الاولى واللبنة الاساسية نحو الوحدة العربية الشاملة . وبودي يا سيادة
الرئيس ان اهنئك وأشكرك على هذا العمل الجبار الذي قمت به والذي
نفذت بواسطته ارادة جماهيرنا العربية في الوحدة العربية الشاملة ، هذه
الوحدة التي ضحى من أجلها شعبنا العربي تضحيات جساما والتي تفضل
وذكرها السيد رئيس مجلس الوزراء .

سيدي الرئيس

ان عملية الوحدة كما علمتنا التجارب وكما علمنا التاريخ عملية ضخمة وانه
من الضروري علينا ان نرتفع في جهودنا وفي اخلاصنا وفي اعمالنا الى ضخامة
هذه العملية . وان هذه العملية - عملية الوحدة - هي التي ستعيد أمتنا الى
التاريخ ، أمتنا التي صنعت يوما ما التاريخ فانها تعود مجددا لتصنع التاريخ
لخيرها ولخير البشرية .

ان طريق الوحدة يا سيادة الرئيس هو طريق الاشتراكية ، الاشتراكية
العربية التي تريد ان ترفع من مستوى معيشة الفرد العربي وتحافظ بنفس
الوقت على كرامته وعلى اخلاقيته وعلى مثله وعلى دينه واشكركم ثانية
يا سيادة الرئيس على جهودكم ويسرني مجددا وأقولها ثانية ان اشترك في
هذا الاجتماع للمصادقة على هذا الاتفاق التاريخي والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

حققه في سفرته للقاهرة فأضاف ثورة رابعة للثورات الثلاث التي قادها بشرف واباء • والحقيقة ان هذه هي الثورة الحقيقية لانها ثورة الوحدة •
وارجو ان ينص في وثيقة التصديق على ان الاتفاقية – بالرغم من كل تأييدنا وحماسنا لها – على انها تشكل الحد الادنى والخطوة الاولى في طريق الوحدة الطويل الذي نرجو ان نقطعه بأقرب فرصة ممكنة وأشكركم •

كلمة وزير المالية

وبعد ذلك القى الدكتور محمد جواد العبوسى وزير المالية الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

سادتي اعضاء الهيئة التشريعية للجمهورية العراقية

ان العواطف الصادقة لتضطرب في قلوبنا لمثل هذه اللحظات المجيدة التي نعيشها ، اننى أتصور ٩٠ مليوناً من الجماهير العربية الثائرة أو المتحمسة للثورة ترنو بإبصارها الى اجتماعنا هذا والى اجتماع آخر يعقد في القاهرة لبحث نفس الموضوع ، موضوع اتفاقية الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية •

قيل انها خطوة في سبيل الوحدة ، اننى اعتقد انها قفزة نحو الوحدة ، نحو دولة الوحدة ، دولة الاشتراكية ، دولة الكفاية والعدل ، دولة الرفاهية ، دولة الحرية •

ان الجماهير العربية تتطلع اليها ، تتطلع بصورة خاصة الى الرئيسين العربيين عبدالسلام محمد عارف وجمال عبدالناصر ، تتطلع اليهما لكي يقوداها في الطريق الذي يؤدي بها الى اقامة الوحدة الكبرى الشاملة من المحيط الهادر الى الخليج الثائر •

ان الجماهير الثائرة التي ستعصف حتما بالحلف غير المقدس بين الاستعمار وصنائع الاستعمار من الرجعية والصهيونية والانهازية والشعوبية والرأسمالية المستغلة فالى دولة الوحدة الكبرى الشاملة والى الاشتراكية

كلمة وزير الصحة

وبعد ان ختم السيد رئيس الوزراء كلمته أعلن السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف فتح باب المناقشة للراغبين من السادة المجتمعين .
وقد القى الدكتور شامل السامرائي وزير الصحة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس ، أخواني

ان ثورة ١٨ تشرين الثاني كانت ثورة وحدوية بل استطيع ان اقول انها حققت الوحدة وارست قواعدها ووضعت لبناتها وان الاتفاقية ما هي الا استنفار لقوى الشعب العربي من خليجه الى محيطه في سبيل وحدة عربية شاملة وان الاتفاقية جاءت لتثبت للعالم بان ثوار العرب حققوا الوحدة ووجهوا صفتهم لقوى الشر الاستعمارية والشعوبية والانفصالية واللاقومية المنحرفة .

وان لقاء القاهرة وبغداد سيحقق لاخواننا العودة ولفظ الشراذم الدخيلة ونصرة أخواننا في مختلف امصارهم خاصة الجنوب العربي المحتل وعدن ودعم القوى الوحدوية المؤمنة في عربوتهم ومصير أمتهم وخاصة سوريا العربية الحبيبة .

واني أؤيد سيادة الفريق رئيس الوزراء بالموافقة على اقرار الاتفاقية والتصديق عليها وأقدم تهنئتي الى السيد الرئيس . حقق الله للعرب أمانهم وحقق الله لهم الآمال والعودة الى فلسطين ان شاء الله .

كلمة وزير العمل

ثم القى الدكتور عبدالكريم هاني وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

يطيب لي أولا ان أقدم التهنئة للسيد الرئيس على النصر الكبير الذي

كلمة رئيس الوزراء

وفي بداية الجلسة القى الفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة : اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة

السادة : الوزراء

ايماننا بوحدة الامة العربية النابعة من وحدة اللغة والتاريخ ووحدة المصير العربي ، وانتفاء للتقسيمات السياسية التي خلقها الاستعمار لمصالحه في الاستغلال والسيطرة على الارض العربية . فان الامة العربية تجد نفسها متمسكة بوحدها من واقع التاريخ والتجربة . وبعد التجارب والدروس القاسية التي انتابت أمتنا العربية فقد هيا لها الله الرجال المخلصين الذين كرسوا انفسهم لخدمتها فنالهم ما نالهم من سجون أو تشريد أو اعدام .

فتجسيدا للاماني والآمال والاهداف الكبار التي ضحت وما زالت تضحي في سبيلها طلائع الشعب الثورية وقواه العسكرية ، بدأت اتفاقية الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهوريةنا .

واتفاقية الوحدة اذ توقع هذا اليوم كخطوة أولى في طريق الوحدة فاننا نريد ان تكون الوحدة على أسس راسخة قوية متينة ، كما قال الاخ الرئيس جمال عبدالناصر . . وان تكون على مراحل حتى تستطيع ان تقابل وتلاقي اعداء الوحدة والشعب العربي الكثيرين من الصهاينة والرجعيين والاستعماريين الى غيرهم .

وها سنعرض عليكم نص الاتفاقية للتصديق عليها شاكرين للرئيسين العظيمين جمال عبدالناصر وعبدالسلام محمد عارف جهودهما الجبارة باسم الحكومة وشعب الجمهورية العراقية .

وفقنا الله جميعا لتحقيق امانينا الكبرى . والسلام عليكم .

العراق يصادق على اتفاقية ٢٦ مايس

بغداد في ٢٧ أيار

صادق المجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس الوزراء بالاجماع في جلسة مشتركة فوق العادة على اتفاقية ٢٦ مايس بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة .

وقد عقدت هذه الجلسة التاريخية برئاسة المشير الركن عبدالسلام محمد عارف رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم في مبنى المجلس الوطني ودامت ساعة ونصف الساعة .

وقائع الجلسة التاريخية التي عقدها المجلس
الوطني ومجلس الوزراء مساء يوم
١٩٦٤/٥/٢٧ في مبنى المجلس الوطني ببغداد
للمصادقة على اتفاقية ٢٦ مايس بين
الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية
العراقية

المادة الثانية عشرة :

يبقى هذا الاتفاق نافذ المفعول حتى اتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة الوحدة .

المادة الثالثة عشرة :

يعتبر الاتفاق نافذا بمجرد التصديق عليه بالطرق الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

صدر هذا الاتفاق في القاهرة بتاريخ ١٤ محرم سنة ١٣٨٤ هجرية الموافق ٢٦ يوليو (ايار) سنة ١٩٦٤ ميلادية بنسختين اصليتين واحتفظ كل من الطرفين بنسخة منها وتوضع صورة من الاتفاق لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

عن الجمهورية العراقية

امضاء

الرئيس عبدالسلام محمد عارف
السيد صبحي عبدالحميد
الدكتور عبدالرزاق محيي الدين
السيد شكرى صالح زكى

عن الجمهورية العربية المتحدة

امضاء

جمال عبدالناصر
المشير عبدالحكيم عامر
السيد علي صبرى

المادة التاسعة :

للمجلس أمانة عامة مقرها القاهرة ويتولى ادارتها أمين عام بدرجة وزير وتختص بما يلي :

- أ - توجيه الدعوة لعقد مجلس الرئاسة المشترك .
- ب - تحضير الموضوعات التي يبحثها المجلس .
- ج - تدوين محاضر جلسات مجلس الرئاسة المشترك والمنظمات المشتركة ونشر القرارات بعد المصادقة عليها بالطرق الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .
- د - وضع ميزانية مجلس الرئاسة المشترك والامانة العامة والمنظمات المشتركة المنصوص عليها في المادة السابعة .

المادة العاشرة :

- أ - تدفع ميزانية مجلس الرئاسة المشترك والمنظمات المشتركة مناصفة بين الحكومتين المتعاقدتين .
- ب - تتحمل كل دولة الرواتب والتعويضات الخاصة بالاعضاء والموظفين المعينين من قبلها وفق انظمتها المالية الخاصة بها .

المادة الحادية عشرة :

ليس في أحكام هذا الاتفاق ما يمس الحقوق والالتزامات المترتبة أو التي قد تترتب على كل من الدولتين بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة وليس في الأحكام المتقدم ذكرها كذلك ما يخل بأحكام أي اتفاقية معقودة داخل نطاق الجامعة العربية .

- وتنسيق الاعمال بين اللجان المشتركة وتقديم الدراسات والتوصيات الى مجلس الرئاسة المشترك عند انعقاده .
- ج - ويجوز لمجلس الرئاسة المشترك أو اللجان المشتركة دعوة خبراء وفنيين من كلا البلدين لحضور اجتماعاتها اذا اقتضت الضرورة ذلك .

المادة السابعة :

تنشأ المنظمات المشتركة الآتية :

- أ - اللجنة السياسية .
- ب - القيادة العسكرية .
- ج - اللجنة الاقتصادية .
- د - لجنة الثقافة والاعلام .
- هـ - لجنة الفكر الاشتراكي العربي .
- و - لجنة التنظيم الشعبى .
- ز - أي لجان أخرى تقتضى الضرورة تكوينها .

وتقوم هذه اللجان بدراسة واعداد الموضوعات المختلفة الكفيلة بتحقيق الغرض من هذا الاتفاق والموضوعات التى تحال عليها من مجلس الرئاسة المشترك .

المادة الثامنة :

- أ - تختص القيادة العسكرية المشتركة بتنسيق وتسليح وتدريب القوات المسلحة في البلدين ووضع خطط العمليات وتحريك القوات المسلحة كما تتولى قيادتها وقت الحرب .
- ب - تتخذ القيادة العسكرية المشتركة التدابير الكفيلة لمواجهة الحرب أو خطر الحرب ويعتبر أي اعتداء أو تهديد بالاعتداء على أي من الدولتين موجهاً للدولة الأخرى .

المادة الثالثة :

قرارات مجلس الرئاسة المشترك الزامية و نافذة بمجرد تصديق المجلس عليها عدا القرارات التي تحتاج الى استصدار قانون ويكون تنفيذها بعد المصادقة عليها حسب النظم الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

المادة الرابعة :

يجرى العمل بمجلس الرئاسة المشترك طبقا للائحة الداخلية التي يضعها المجلس وتصبح نافذة المفعول بمجرد اقرارها من المجلس .

المادة الخامسة :

يختص مجلس الرئاسة المشترك بما يلي :

- أ - دراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة لاقامة الوحدة بين البلدين .
- ب - تخطيط وتنسيق سياسة البلدين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي ميدان الاعلام .
- ج - تحقيق الوحدة الفكرية بين شعبي الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية عن طريق التنظيمين الشعبيين في البلدين والعمل على توحيد التنظيمين في المستقبل .

المادة السادسة :

- أ - تعين كل من الحكومتين اعضاءها في المجلس بالشكل التالي :
 - ١ - ثلاثة اعضاء متفرغين على ان يكونوا بدرجة وزير .
 - ٢ - ثلاثة اعضاء غير متفرغين من بين اعضاء الحكومة .
- ب - يقوم الاعضاء المتفرغون بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الرئاسة المشترك

الوحدة بين سوريا ومصر والعراق ولكن انعدام النوايا الطيبة لدى البعض
قضى أيضا على هذه المحاولة ولقد أثبتت التجربة أن مجرد شعار الوحدة
ليس كافيا لتحقيقها ولا بد من تشكيل التنظيمات الشعبية التي تصون
الوحدة ولا بد من توحيد التنظيمات الشعبية على المستوى القومي بمفاهيم
مشتركة واضحة فوحدة الفكر تقود الى وحدة العمل الذي يجب أن يكون
مبنيا على الواقع ويتم تنفيذه بطريقة ثورية تفتح المجال الى تحقيق الوحدة
الشاملة وأن المفهوم الثوري للوحدة أساسه وحدة الشعوب ووحدة قوى
الشعب العاملة صاحبة المصلحة والحق في الثورة ، وحدة المجتمع الاشتراكي
العربي ، مجتمع الكفاية والعدل الذي يستهدف النضال الاجتماعي العربي
ويسعى اليه ليكون للوحدة العربية مضمون اجتماعي الى جانب مضمونها
السياسي يعبر عن اصرار الشعب العربي على اقامة غد جديد حر للانسان
العربي الحر . بهذا كله وانطلاقا منه ونيابة عن شعبي الجمهورية العربية
المتحدة والجمهورية العراقية وحكومتيهما فان الرئيسين عبدالسلام محمد
عارف رئيس الجمهورية العراقية وجمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية
المتحدة اتفقا على ما يلي :

المادة الاولى :

يشكل مجلس رئاسة مشترك لكل من الجمهورية العربية المتحدة
والجمهورية العراقية ، من رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس
الجمهورية العراقية وعدد من الاعضاء .

المادة الثانية :

- أ - يجتمع مجلس الرئاسة المشترك مرة كل ثلاثة اشهر كما يجتمع في
الحالات الضرورية باتفاق رئيسي الجمهوريتين المتعاقدين .
- ب - مقر مجلس الرئاسة المشترك مدينة القاهرة ويجوز دعوة المجلس للانعقاد
في جهة أخرى بناء على اتفاق الرئيسين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ايمانا بوحدة الامة العربية ، وحدة نابغة من وحدة اللغة والتاريخ ووحدة نضال المصير العربي وادراكا لزيغ الفرقة المصطنعة التي تعكسها التقسيمات السياسية الحالية على الارض العربية والتي فرضها الاستعمار وفق مصالحه في الاستغلال والسيطرة فان الامة العربية تجد نفسها متمسكة بوحدتها من واقع التاريخ والتجربة .

لقد تجسدت امال الامة العربية في تجربة رائدة هي قيام الجمهورية العربية المتحدة التي ضمت سوريا ومصر لتثبت للعالم أجمع أن شعار الوحدة ليس أملا صعب المنال ولكنه حقيقة يمكن أن تثبت وجودها في الواقع ، فتكاثفت عوامل الشر وتعاون الاستعمار والرجعية على تنفيذ جريمة الانفصال ولكن عبء الانفصال خلفت وراءها تجربة غنية هي في حد ذاتها درع يحمي الوحدة في المستقبل ويزيد من التمسك بها واستمرت أعلام الوحدة مرفوعة تردد شعاراتها في قلب كل عربي رغم المحاولات الطائشة لاعاققتها وكانت اتفاقية ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٦٣ لتحقيق

نص الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة
والجمهورية العراقية

26595
19-10-65

عبد الناصر لزيارة العراق وقد قبل الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة وترك
موعد تحديدها لسيادته في الوقت المناسب .

١٤ محرم سنة ١٣٨٤ هجرية
الموافق ٢٦ مايو (ايار) سنة ١٩٦٤ ميلادية

الارهاب الذي فرض على الشعب السوري . . الذي فرض على الشعب العربي في سوريا . . تضحيات جسيمة كان يجب توفيرها لمعركة المصير العربي الواحد .

وقد بحث الرئيسان تطور الاوضاع في الجمهورية العربية اليمنية تطورا هائلا بعد ازالة الحكم الفاسد هناك وانهما يعلنان الاستمرار في تأييدهما للثورة اليمنية وتقديم كافة المساعدات لها ، وقد أكد الجانبان تمسك الشعبين بسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة كما أكد الجانبان تمسكهما بسياسة عدم الانحياز وأشادا بالرغبات الصادقة المستمرة لعقد المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز المنتظر عقده بالقاهرة خلال هذا العام وكذا لعقد المؤتمر الثاني للبلدان الاسيوية والافريقية في مارس عام ١٩٦٥ .

ويرجو الجانبان كل التوفيق للمؤتمر الثاني لرؤساء الدول والحكومات الافريقية المنتظر عقده بالقاهرة خلال هذا العام وتمنيا أن تساهم قراراته في تقوية التضامن بين البلدان الافريقية وتقدم شعوب هذه القارة وازدهارها ويؤكد الرئيسان استمرار تأييدهما المادي والمعنوي المطلق لشعوب انكولا وموزنبيق وروديسيا الجنوبية وغينيا البرتغالية وجنوب أفريقيا في كفاحها ضد المستعمرين ويندد الطرفان بالاجراءات الوحشية التي يلقاها الوطنيون بتلك البلاد على يد الاستعمار .

ويعلن الجانبان تمسكهما بقرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية التي تقضى بضرورة تصفية الاستعمار والعمل على منح الاستقلال لجميع الدول والشعوب المستعبدة وتحريرها الكامل من جميع صور التبعية والاستغلال كما يؤكد البيان ضرورة تدعيم الامم المتحدة واحترام قراراتها . وأعرب الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد السلام محمد عارف عن ارتياحهما الكامل لنجاح المباحثات التي دارت بينهما وتلاقي وجهات نظرهما في جميع المسائل التي بحثت مما يدعم العلاقات بين البلدين .

ويؤكد أهمية الاتصالات الشخصية التي تساهم في خلق الوحدة الفكرية وتثبيت وحدة الهدف ووحدة النضال على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة وقد جدد الرئيس عبد السلام عارف دعوته للرئيس جمال

بوجه خاص والموقف الدولي بوجه عام . . .

وقد استعرض الرئيسان تطور العلاقات بين البلدين منذ ثورة ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٣ وأعربا عن ارتياحهما لنمو العلاقات بين البلدين في شتى الميادين نموا مبنيا على الثقة المتبادلة كما تلاقت وجهات النظر بشكل تام عند بحث المسائل الداخلية والخارجية .

وكان ذلك داعيا لاتخاذ خطوة نحو تحقيق الوحدة معقد آمال الامة العربية وانطلاقا من ايمان الشعب بوحده وتقديره للتضحيات التي سقطت على طريق الوحدة وتجاربها الماضية .

فتوصل الطرفان الى مشروع اتفاق (يعتبر خطوة أولى في سبيل تحقيق الوحدة) يتم تنفيذه بعد المصادقة عليه بالطرق الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

ويعلن الطرفان تمسكهما بقرارات مؤتمر القمة العربي كوسيلة فعالة لمقاومة اسرائيل واطماعها وكطريق لاسترداد حقوق عرب فلسطين كاملة وعاملا مهما في دعم العلاقات الاخوية بين البلدان العربية .

كما أعرب الرئيسان عن تأييدهما للمؤتمر الفلسطيني الذي سيبدأ انعقاده بالقدس يوم ٢٨ مايو (ايار) عام ١٩٦٤ .

كما تم بحث الاعتداءات الوحشية التي تقوم بها القوات البريطانية في منطقة عدن والجنوب المحتل ضد كل مبادئ الانسانية وقرارات الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار .

فان التضحيات التي يبذلها الشعب العربي هناك ما هي الا حلقة من سلسلة التضحيات التي تقدمها الامة العربية من أجل الحصول على حريتها .

وتأكيدا لضرورة تضامن كل القوى الوطنية العاملة للقضاء على الاستعمار بكافة اشكاله والاصرار على ازالة القواعد العسكرية الاجنبية التي تمثل اعتداء صارخا على حرية الشعوب وتهديدا للامن الدولي .

ويؤكد الرئيسان تأييدهما المادى والمعنوى الكامل لكفاح الشعب العربي في عدن والجنوب المحتل .

ونظر الرئيسان بقلق بالغ لتدهور الوضع في سوريا نتيجة لحكم

وزاد من زوعة احتفالات أسموان أن حضرها أيضا كل من الرئيس نيكيثا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي والرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس أحمد بن بيلا رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . فكانت فرصة طيبة لتبادل الرؤساء الرأي حول الموقف الدولي والعلاقات بين بلادهم بعضهم ببعض في اجتماعات ودية سادها جو الصداقة . . كما شهد الرئيس عبد السلام عارف والوفد المرافق لسيادته بعض نواحي التقدم في الجمهورية العربية المتحدة . .

وعبر عن تقديره الكامل للمشروعات الضخمة التي يتم تنفيذها كما عبر عن أمانيه وتمنياته لشعب الجمهورية العربية المتحدة في كفاحه المستمر لرفع مستوى المعيشة في ظل التحول الاشتراكي الذي يتمثل في الكفاية والعدل . .

وقد أتاحت هذه الزيارة لقاء رائعا بين الرئيس عبد السلام محمد عارف وشعب الجمهورية العربية المتحدة الذي عبر بمشاعره القلبية الفياضة التي انطبعت بها مظاهر الاستقبال الشعبي عن قوة الصلات العميقة بين الشعب العراقي وشعب الجمهورية العربية المتحدة . .

وقد تمت عدة اجتماعات بين الرئيس عبد السلام محمد عارف والرئيس جمال عبد الناصر سادتها روح الاخوة والتعاون الصادق والصراحة التامة .

وقد مثل الجانب العراقي فيها السيد صبحي عبد الحميد وزير الخارجية العراقية والسيد الدكتور عبد الرزاق محيي الدين وزير الوحدة والسيد شكرى صالح زكي سفير الجمهورية العراقية بالقاهرة .

ومثل الجانب العربي كل من المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد علي صبري رئيس الوزراء والسيد الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية والسيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد أمين حامد هويدى سفير الجمهورية العربية المتحدة في بغداد .

وقد تم في هذه الاجتماعات بحث العلاقة بين البلدين والموقف العربي

القاهرة فى ٢٦ ايار ١٩٦٤

أذيع بعد ظهر اليوم البيان المشترك عن زيارة المشير عبد السلام عارف
للجمهورية العربية المتحدة . وفيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من مشروع السد العالى
وتلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .
قام الرئيس عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية على رأس وفد
عراقى بزيارة الجمهورية العربية المتحدة لحضور هذه المناسبة الخالدة في
الفترة من ١٣ مايو (أيار) حتى ٢٦ مايو (أيار) سنة ١٩٦٤ .
وكان تحويل مجرى النيل لأول مرة في التاريخ الى مجراه الجديد
تجسيما لتصميم شعب الجمهورية العربية المتحدة بقيادته الثورية على
ما يرنو اليه الشعب من رفاهية ورخاء ، وتعبيرا عن ارادة تغلبت على كل
ما واجهها من صعاب . .

البيان المشترك

مريرا طويلا قبل عام ١٩٥٨ وبعد ١٩٥٨ ، قبل ١٩٥٨ في عهد حكم نوري السعيد وكنا نحارب حلف بغداد . وكان شعب العراق يحارب حلف بغداد وحينما وقع علينا العدوان الثلاثي ، خرج شعب العراق في ايام نوري السعيد يقاتل ويتظاهر وسقط منه في شوارع بغداد القتلى كما سقط منا القتلى هنا في شوارع بورسعيد . لقد ربط بين شعب العراق وشعب مصر دائما روابط الدم وروابط الاخوة وروابط المحبة .

وبعد عام ١٩٥٨ وبعد ثورة ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ كافح ايضا شعب العراق من أجل الوحدة . كافح ايضا شعب العراق من أجل الوحدة وبذل الدم وبذل الارواح وبعد هذا ، بعد ثورة ١٤ رمضان كافح ايضا شعب العراق من أجل الوحدة حتى قامت ثورة ١٨ نوفمبر بقيادة الاخ الرئيس عبدالسلام محمد عارف وأخوانه الابطال المخلصين الذين نذروا أنفسهم للعروبة ونذروا انفسهم للوحدة العربية . . .

ان الوثيقة التي توقعها اليوم هي نصر لشعب العراق البطل الذي قاوم نوري السعيد وقاوم عبدالكريم قاسم وقاوم الانحراف البعثي فانصر نرجو الله ان ينصره دائما نصرا عزيزا ، نصرا كريما .

اما الشعب المصري فهو شعب يعمل دائما من أجل الوحدة ويكافح من أجل الوحدة ولم تكن ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ الا الثورة العربية التي أرادت أن تعيد الشعب الى مكانه الطبيعي . . . الشعب المصري العربي .

هذه الاتفاقية هي نصر لاهداف الشعب المصري . نصر لاهداف الشعب المصري العربي ، بل ان هذه الاتفاقية التي تعتبر خطوة في سبيل الوحدة هي نصر لكل الشعوب العربية ، نصر لتحالف الشعوب العربية التي تنادي بالوحدة والله يوفق الامة العربية كلها والله يهدينا والله يوفقنا من أجل تدعيم هذه الوحدة تدعيما قويا والسلام عليكم ورحمة الله . . .

أن تكون الوحدة على أسس راسخة قوية متينة . . ان تكون الوحدة على مراحل حتى تستطيع ان تقابل وتلاقي أعداء الوحدة ، والشعب العربي كله يعرف ان أعداء الوحدة كثيرون .

فحينما قامت الوحدة بين سوريا ومصر سنة ١٩٥٨ وكانت الامة العربية كلها ترحب بها وتساندها كنت اشعر اننا سنقابل العداوة والبغضاء من أعداء الامة العربية . . وأعداء الوحدة . . الاستعمار ، والصهيونية والرجعية وكل الذين يريدون للامة العربية أن تبقى مجزأة ضعيفة حتى يضربوها . وقد استطاعت الرجعية المتحالفة مع الاستعمار ان تضرب الوحدة في (٢٨) سبتمبر . ولكن اثبت الشعب السوري البطل ان الوحدة هي الامر الممكن . . أما الانفصال فهو الامر المستحيل . . وان الشعب السوري البطل قاوم وكافح . . قاوم الرجعية . . وقاوم الاستعمار وقاوم الانتهازية . . وقاوم الذين ضللوهم باسم الوحدة . . ولم يكن هدفهم الا أن يتحكموا فيه . . الا ان يحكموا سوريا .

نادوا بالوحدة وهم أبعد ما يكونون عن الوحدة ، ونادوا بالحرية وهم أبعد ما يكونون عن الحرية ، ونادوا بالاشتراكية وهم أبعد ما يكونون عن الاشتراكية . ولكن كل هذه الظروف الصعبة التي مرت بالشعب السوري اثبتت للامة العربية كلها وللعالم أجمع ان شعب سوريا هو الذي ناضل دائما من أجل الوحدة . شعب سوريا ناضل دائما من أجل الوحدة . . شعب سوريا الذي كان دائما يمثل قلب العروبة النابض هو قلب العروبة النابض من أجل الوحدة . .

اليوم ونحن نوقع هذه الانفاقية مع العراق الشقيق نحيا شعب سوريا البطل الذي كافح من أجل الوحدة والذي أرسى مبادئ الوحدة ونحن نعتقد ان هذه الانفاقية هي نصر للشعب السوري الذي كافح وناضل من أجل الوحدة .

اننا في هذه الدقائق وفي هذه اللحظات التاريخية نرجو من الله ان يوفق الشعب السوري وان يوفق الشعوب العربية كلها من أجل ان تتحقق الاهداف والامال التي نادينا بها .

هنيئاً لشعب العراق البطل . شعب العراق الشقيق فقد كافح كفاحاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاخ الرئيس عبدالسلام عارف

ايها الاخوة

في هذه اللحظات التي توقع فيها هذه الاتفاقية كخطوة اولى في سبيل الوحدة الشاملة نرجو الله تعالى أن يوفقنا من أن نحقق الهدف الذى عملنا دائما من أجله والذى عملت الامة العربية دائما من أجله . . الهدف الشعبى . . الهدف القومى وهو الوحدة الشاملة .

وفى الحقيقة ان الوحدة بين العراق ومصر قائمة منذ قامت ثورة ١٨ نوفمبر ونحن نعتقد ان وحدة الهدف هى الوحدة الحقيقية منذ يوم ١٨ نوفمبر . كانت هناك وحدة فى الهدف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وكلنا نعمل من أجل الحرية . . والاشتراكية . . والوحدة واننا اليوم اذ نوقع هذا الاتفاق كخطوة مبدئية فى طريق الوحدة فاننا نعى اننا نريد

كلمة الرئيس جمال عبد الناصر

ان العراق شعبا وحكومة على الطريق العربى السوى ومع الجمهورية العربية المتحدة دوما وابدا نية وقولا وعملا . وختاما يطيب لنا بهذه المناسبة المباركة ان نسجل شكرنا الجزيل نيابة عن الوفد وشعب العراق كله لشعب الجمهورية العربية المتحدة المجاهد وللأخ الكبير الرئيس جمال عبدالناصر شاكرين جميله الدائم واخوته العربية الاصيلة على ما هيا لنا وللعرب أجمعين من فرص للمشاركة مع شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق فى كل أمر مصيرى سواء فى افراح السد العالى او فى الامور الاخرى المرتبطة بحياتنا القومية ومستقبلنا العربى الوجودى وفقنا الله واياكم ومنعنا بتحقيق أمانينا القومية الكبرى انه ولى التوفيق .

والسلام عليكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أيها الاخوة الكرام

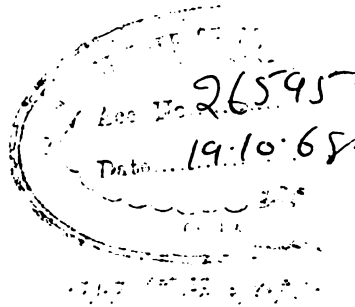
الحمد لله الذى هدانا لمثل هذا وهياً لنا من امرنا رشدا

ان من أسعد ساعات عمري هذه اللحظات التاريخية المباركة التى نخطو فيها أول خطوة ايجابية لبناء صرح وحدتنا المنشودة . وثقوا ايها الاخوة ان أحاكم شعب العراق الذى كان دائما وأبدا شريككم فى السراء والضراء يلح علينا ويريد أكثر من هذا . انه يريد الوحدة الدستورية الكاملة . ان هذا الشعب القومى الواحدى الموءمن الطيب اذ يلتقى بشقيقه شعب الجمهورية العربية المتحدة فى هذه الخطوة المباركة انما يتحد معه ضميراً وقلبا ويذا . ليكونا أقوى دعامة لتحقيق أمل الملايين العربية ويسيرا سيرا حثيثا متواصلا فى طريق تحقيق الوحدة الشاملة ان شاء الله .

كلمة السيد الرئيس عبد السلام محمد عارف

327 620 567

C899 I



السلسلة السياسية

٢

اتفاق الوحدة

نص الكلمات المتبادلة بين الرئيسين جمال عبدالناصر وعبدالسلام محمد عارف ، والبيان المشترك ونص اتفاق الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية مع وقائع الجلسة التاريخية التي عقدها المجلس الوطني ومجلس الوزراء مساء يوم ٢٧-٥-١٩٦٤ في مبنى المجلس الوطني ببغداد للمصادقة على اتفاقية ٢٦ مايس .

١٩٦٤

بغداد

وزارة الثقافة والارشاد

CATALOGUE

السلسلة السياسية

من أجل أن تسود الحقيقة ..
ومن أجل أن تتوضح المفاهيم بمعناها
.. الامثل ..

ومن أجل أن يشيع الوعي السياسي ويشمل
شعبنا العربي بأجمعه ..
ثم من أجل تحديد وجهات النظر لقضايانا
العربية ومواقفنا الدولية .
.. من أجل ذلك ..

فان وزارة الارشاد .. ستوالي
اصدار سلسلتها السياسية هذه ايماناً
منها بأهمية الوعي السياسي ودوره في
تحقيق اهدافنا القومية الغالية .

تصدرها وزارة الثقافة والارشاد - بغداد

السلسلة السياسية

٢

Hafiqul Waqida
Ministry of Culture
and Guidance
Baghdad 1964
Politics

Agreement of Union
between Iraq and
Jordan
May 1958

May

اتفاق الوعدة



Library IAS, Shimla



00026595

بغداد ١٩٦٤